الملك: تعزيز الشراكة الوطنية في مختلف مسارات العمل الوطني

الأميرة سبيكة: الميثاق شكل نقطة انطلاق لمسيرة المرأة البحرينية المتقدمة

○ سمو الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة.

تلقى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم برقية تهنئة من صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة جلالة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، رفعت سموها فيها إلى مقام جلالته السامي أخلص التهاني والتبريكات بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.

وأكدت صاحبة السمو الملكي قرينة جلالة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة في البرقية أن هذه المناسبة الوطنية المجيدة شكلت محطة تاريخية فارقة في مسيرة مملكة البحرين الحديثة، وأرست دعائم دولة القانون والمؤسسات برؤية حكيمة جسدت إرادة وطنية جامعة ونظرة مستقبلية متقدمة للدولة والشعب البحريني الوفي.

وقالت صاحبة السمو: يطيب لنا، في هذه المناسبة الوطنية الغالية، التي تتزامن هذا العام مع «عام عيسى الكبير» احتفاءً بذكرى باني الدولة الحديثة وقائد النهضة المؤسسية صاحب العظمة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة حاكم البحرين وتوابعها طيب الله ثراه، وتوافقها مع دخول المجلس الأعلى للمرأة مرحلة اليوبيل الفضي، أن نعبر لجلالة الملك المعظم عن بالغ التقدير لما حظيت به المرأة البحرينية من دعم ورعاية ملكية كريمة في ظل رؤية جلالته السامية، حيث شكل ميثاق العمل الوطني نقطة انطلاق لمسيرتها المتقدمة، ومكّنها من المشاركة الفاعلة في مختلف مسارات العمل الوطني، وأتاح لها فرصًا متكافئة للإسهام في التنمية وصنع القرار إلى جانب أخيها الرجل، مقدّرةً سموها في الوقت ذاته الإعلان الملكي السامي للاحتفاء بالذكرى المئوية لبدء التعليم الحكومي النظامي للفتيات، وتأسيس أول مدرسة للبنات في عام 1928م، وما يمثله ذلك من تقدير ملكي عالٍ لمكانة المرأة البحرينية.

وعاهدت سموها جلالة الملك المعظم بمواصلة العمل في المجلس الأعلى للمرأة بروح التعاون والشراكة مع الحكومة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، لما تقدمه من دعم مشهود في تنفيذ برامج ومبادرات الخطة الوطنية لنهوض المرأة البحرينية، وبما يضمن استدامة تقدم المرأة البحرينية وريادتها، وترسيخ مكتسباتها التي أرسى دعائمها ميثاق العمل الوطني وعزز مسيرة التنمية الوطنية الشاملة، داعيةً سموها المولى العلي القدير أن يحفظ جلالة الملك المعظم ويسبغ على جلالته موفور الصحة وطول العمر لمواصلة مسيرة الخير والتقدم في مملكتنا الغالية.

وقد بعث حضرة صاحب الجلالة ملك البلاد المعظم برقية شكر جوابية إلى صاحبة السمو الملكي قرينة جلالة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، أعرب جلالته فيها عن بالغ الشكر والتقدير لتهاني سموها لجلالته بالذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني، الذي كان لحظة بارزة في تاريخ مملكة البحرين المعاصر، ومقدمة أساسية لتعزيز الشراكة الوطنية في مختلف مسارات العمل الوطني، بتثبيت القيم والمبادئ الجامعة، ضمن مشروع جلالته الإصلاحي الذي أسهم -والحمد لله- وبتعاون الجميع، في تطوير المجتمع وتحقيق المزيد من المكتسبات في مختلف المجالات لشعبنا الوفي.

واستذكر جلالة الملك المعظم بهذه المناسبة السعيدة الدور البارز لصاحبة السمو وللمرأة البحرينية في تفعيل المبادئ التي تم إقرارها في الميثاق، بما أسهم في فتح آفاق لا محدودة لمشاركة المرأة في مختلف مجالات العمل الوطني، مشيدًا جلالته بالدور البارز والفعال الذي تضطلع به سموها على رأس المجلس الأعلى للمرأة في تعزيز مكانة المرأة ودورها الوطني والتنموي المشهود، سائلًا جلالته الله تعالى أن يحفظ سموها عزًا وذخرًا.

تهنئة من وزير شؤون الديوان الملكي

تلقى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم برقية تهنئة من سمو الشيخ علي بن عيسى بن سلمان آل خليفة وزير شؤون الديوان الملكي، رفع فيها إلى مقام جلالته السامي خالص التهاني وأطيب التبريكات بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة من سمو الشيخ علي بن عيسى بن سلمان آل خليفة وزير شؤون الديوان الملكي، بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.

تهنئة من الشيخ خالد بن عبدالله

تلقى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم برقية تهنئة من الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء، رفع فيها إلى مقام جلالته السامي خالص التهاني وأطيب التبريكات بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني. كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة من الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء، بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.

تهنئة من القائد العام لقوة دفاع البحرين

تلقى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم برقية تهنئة من المشير الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة القائد العام لقوة دفاع البحرين، رفع فيها إلى مقام جلالته السامي خالص التهاني وأطيب التبريكات بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة من المشير الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة القائد العام لقوة دفاع البحرين، بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.

تهنئة من رئيس الحرس الوطني

تلقى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم برقية تهنئة من سمو الفريق أول ركن الشيخ محمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة رئيس الحرس الوطني، رفع فيها إلى مقام جلالته السامي خالص التهاني وأطيب التبريكات بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني. كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء برقية من تهنئة سمو الفريق أول ركن الشيخ محمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة رئيس الحرس الوطني، بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.

تهنئة من الشيخ علي بن خليفة آل خليفة

تلقى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم برقية تهنئة من سمو الشيخ علي بن خليفة آل خليفة مستشار صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، رفع فيها إلى مقام جلالته السامي خالص التهاني وأطيب التبريكات بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة من سمو الشيخ علي بن خليفة آل خليفة مستشار صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.

وزير الديوان الملكي: مرحلة جديدة ومتطورة

تلقى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم برقية تهنئة من الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة وزير الديوان الملكي، رفع فيها إلى جلالته أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني، الذي فتح الباب أمام مرحلة جديدة ومتطورة من مسارات العمل الوطني والمشاركة السياسية، وتعزيز الثوابت الوطنية الجامعة، في ظل قيادة جلالة الملك المعظم ومشروع جلالته الإصلاحي لإرساء مشروع مجتمعي يحتضن الجميع ويشارك فيه الجميع.

واستذكر وزير الديوان الملكي بهذه المناسبة الوطنية السعيدة، بكل الفخر والاعتزاز، تلك اللحظة التاريخية الملهمة التي أجمع خلالها شعب البحرين الوفي على المبادئ الوطنية وعلى الوفاء للبحرين، وتعبيرًا عن الامتنان لجلالة الملك المعظم لكل ما قدمه جلالته وما يقدمه لشعبه من كرم العطاء والرعاية والنماء، سائلًا الله تعالى أن يحفظ جلالته المعظم عزًا وذخرًا، وأن يمتعه بموفور الصحة والعافية.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة من الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة وزير الديوان الملكي، رفع فيها إلى سموه أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني، الذي كان لحظة مضيئة في تاريخ بلدنا العزيز في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المعظم، ومشروع جلالته الإصلاحي الذي دشن مرحلة جديدة من المشاركة الوطنية والتطوير والنماء، وتعزيز القيم والثوابت التي أجمع عليها شعب البحرين، والانتقال إلى مرحلة جديدة من مسارات العمل الوطني.

واستذكر وزير الديوان الملكي بهذه المناسبة السعيدة، بكل الفخر، الإنجازات التي تحققت على كل المستويات، بفضل المبادرات والمشاريع التنموية الطموحة التي فعلت ما جاء به ميثاق العمل الوطني من قيم ومبادئ وتوجهات، أسهمت في تقدم مملكة البحرين، بفضل جهود سموه الكريمة من خلال رئاسته لجنة تفعيل الميثاق، سائلًا الله أن يحفظ سموه بكل خير لمواصلة مسيرة التنمية.

تهنئة من وزير الداخلية

تلقى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم برقية تهنئة من الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية، رفع فيها إلى مقام جلالته السامي خالص التهاني وأطيب التبريكات بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة من الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية، بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.

تهنئة من الشيخة ثاجبة بنت سلمان

تلقى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم برقية تهنئة من سمو الشيخة ثاجبة بنت سلمان بن حمد آل خليفة، رفعت فيها إلى مقام جلالته السامي خالص التهاني وأطيب التبريكات بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة من سمو الشيخة ثاجبة بنت سلمان بن حمد آل خليفة، بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.

تهنئة من وزير المالية

تلقى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم برقية تهنئة من الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة وزير المالية والاقتصاد الوطني، رفع فيها إلى مقام جلالته السامي خالص التهاني وأطيب التبريكات بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، برقية تهنئة من الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة وزير المالية والاقتصاد الوطني، بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.

تهنئة من نائب رئيس اللجنة العليا للتخطيط العمراني

تلقى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم برقية تهنئة من الشيخ سلمان بن عبدالله بن حمد آل خليفة نائب رئيس اللجنة العليا للتخطيط العمراني، رفع فيها إلى مقام جلالته السامي خالص التهاني وأطيب التبريكات بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني. كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة من الشيخ سلمان بن عبدالله بن حمد آل خليفة نائب رئيس اللجنة العليا للتخطيط العمراني، بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.

تهنئة من الشيخ عيسى بن سلمان بن حمد

تلقى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم برقية تهنئة من سمو الشيخ عيسى بن سلمان بن حمد آل خليفة وزير ديوان رئيس مجلس الوزراء، رفع فيها إلى مقام جلالته السامي خالص التهاني وأطيب التبريكات بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة من سمو الشيخ عيسى بن سلمان بن حمد آل خليفة وزير ديوان رئيس مجلس الوزراء، بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.

تهنئة من الشيخ محمد بن سلمان بن حمد

تلقى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم برقية تهنئة من سمو الشيخ محمد بن سلمان بن حمد آل خليفة، رفع فيها إلى مقام جلالته السامي خالص التهاني وأطيب التبريكات بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة من سمو الشيخ محمد بن سلمان بن حمد آل خليفة، بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.

غرفة البحرين: الميثاق عزز البيئة التشريعية ورسخ مكانة المملكة الاقتصادية إقليميا

رفعت غرفة تجارة وصناعة البحرين أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم حمد بن عيسى آل خليفة، بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين للتصويت على ميثاق العمل الوطني، الذي شكّل محطة تاريخية مفصلية في مسيرة الإصلاح السياسي والتحديث المؤسسي، وأرسى دعائم المشروع الإصلاحي الشامل، وأطلق مرحلة جديدة من العمل الوطني القائم على المشاركة الشعبية وترسيخ دولة المؤسسات والقانون.

وأكدت الغرفة أن هذه المناسبة الوطنية العزيزة تمثل محطة لاستحضار ما تحقق من إنجازات تنموية واقتصادية على مدى ربع قرن، في ظل رؤية ملكية حكيمة عززت الاستقرار، ورسّخت البيئة التشريعية والتنظيمية الداعمة للاستثمار، وأسهمت في تمكين القطاع الخاص ليكون شريكاً أساسياً في مسيرة البناء والتطوير.

○ سمير ناس.

○ خالد نجيبي.

○ محمد الكوهجي.

وفي هذا السياق، أكد سمير ناس رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين أن ميثاق العمل الوطني لم يكن مجرد وثيقة إصلاحية، بل كان انطلاقة استراتيجية أعادت صياغة المشهد الوطني على أسس من الشفافية والتعددية وتعزيز دور المؤسسات، مشيراً إلى أن ما شهدته البحرين من تطور في البنية التشريعية والاقتصادية جاء ثمرة مباشرة لذلك الإجماع الوطني التاريخي.

وأوضح أن المشروع الإصلاحي لجلالة الملك المعظم أسهم في تعزيز ثقة المستثمرين وترسيخ مكانة البحرين كمركز إقليمي للأعمال، مؤكداً أن غرفة تجارة وصناعة البحرين ستظل داعماً رئيسياً لكل المبادرات التي تصب في تعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل.

من جانبه، أشار خالد نجيبي النائب الأول لرئيس الغرفة إلى أن الذكرى الخامسة والعشرين للتصويت على الميثاق تجسد روح التلاحم الصادق بين القيادة والشعب، والتي شكلت الأساس الصلب لمسيرة التنمية المستدامة.

وبيّن أن مخرجات الميثاق أسهمت في تطوير منظومة القوانين والتشريعات الاقتصادية، ووفرت إطاراً مؤسسياً متقدماً يدعم بيئة الأعمال ويعزز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، ما انعكس إيجاباً على نمو مختلف القطاعات الإنتاجية والخدمية.

بدوره، أكد محمد الكوهجي النائب الثاني لرئيس الغرفة أن ميثاق العمل الوطني مثّل منعطفاً تاريخياً عزز الاستقرار السياسي والاقتصادي، وفتح المجال أمام مرحلة جديدة من العمل المؤسسي القائم على المشاركة والتكامل.

وأوضح أن ما تحقق خلال السنوات الماضية من إنجازات نوعية في مجالات الاستثمار والبنية التحتية والتحول الاقتصادي يعكس الرؤية الملكية الثاقبة، مشدداً على أن القطاع الخاص سيواصل دوره كشريك فاعل في دعم خطط التنمية وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمملكة.

واختتمت الغرفة بتأكيد أن هذه الذكرى الوطنية الغالية ستظل رمزاً للإجماع الوطني والإرادة المشتركة نحو مستقبل أكثر ازدهاراً واستدامة، في ظل القيادة الحكيمة لجلالة الملك المعظم.